



أثر الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالى للمنشأة بالتطبيق على الشركات الليبية

The Impact of the Disclosure of Social Responsibility on the Financial Performance of the Business Applying on Libyan Firms

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
فى المحاسبة

إعداد

محمود سالم عبد الله إدريس

إشراف

أ.د / عبد القادر عياد عامر

(الأستاذ جامعة بنغازي سابقاً)
عميد جامعة بنغازي الأهلية
المشرف (الحلي من بلدر الطالب)

أ.د / طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة المالية
رئيس قسم المحاسبة والمراجعة

د / حنان محمود عبد العظيم

المدرس بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة — جامعة عين شمس

٢٠١٥



**Ain Shams University
Faculty of Commerce**

The Impact of Disclosure of Social Responsibility on Financial Performance of the Firm Applying on Libyan Companies

**A thesis submitted for the fulfillment of Master's
Degree in Accounting**

Submitted by

Mahmoud Salem Abdallah Edris

Supervised by

Prof.

Tarek Abdelal Hammad

*Professor of Financial Accounting
Late Dean of Faculty of Commerce
Ain Shams University*

Dr.

Hanan Mohamoud Abdelazin

*Lecturer of Accounting & Auditing
Faculty of Commerce
Ain Shams University*

2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

صدق الله العظيم
سورة البقرة. الآية (٣٢)

الإهداء

- إلى نبع الحنان والعطف ومرمر التضحية والعطاء بلا حدود أُمى الحبيبة بامرئ الله فى عمرها ومتعتها بالصحة.
- إلى من يتقاسم معى ثمرة النجاح وعلمنى أن العلم عبادة ومرنر قننى وشد من أنهرى وكان دائماً مرجعى فى خطوات حياتى العلمية والعملية أبى العزىز.
- إلى نزوجتى وأبنائى ميلاد، سالم، سعد، عمر.
- إلى أخوتى وأخواتى الأعزاء.

الباحث



كلية التجارة
الدراسات العليا

تقييم رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى المحاسبة

اسم الدارس : محمود سالم عبد الله إدريس

عنوان الرسالة : أثر الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالى
للمنشأة بالتطبيق على الشركات الليبية .

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

رئيساً

أ.د / طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة المالية ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة عين شمس

عضواً

أ.د / محمد عبد العزيز خليفة

أستاذ المحاسبة الخاصة
كلية التجارة جامعة عين شمس

عضواً

د / تامر سعيد عبد المنعم

أستاذ مساعد بمعهد المدينة العالى

تاريخ البحث : / / ٢٠ الدراسات العليا

اجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠ / /

٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠ / /

٢٠ / /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد والشكر لله رب العالمين سبحانه وتعالى على كل نعمة أنعم بها علينا والذي أعاننى على إتمام هذا البحث.

يتقدم الباحث بعميق الشكر والعرفان والامتنان والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ طارق عبد العال حماد** أستاذ الحاسبة وعميد كلية التجارة جامعة عين شمس السابق والمشرف على البحث على ما قدمه للباحث من جهد وفكر ورأى وتوجيهات بناءة كان لها عظيم الأثر في إتمام هذا البحث في صورته النهائية، فجزاه الله عن الباحث خير الجزاء وبأمر الله في علمه ومتعه بالصحة والعافية وحفظه الله لأسرته وجعله الله ذخراً للباحثين.

كما يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل **للدكتورة/حنان محمود عبد العظيم**، المدرس بقسم الحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس والمشرف المشارك على الرسالة لما قدمته للباحث من عون صادق وتوجيهات قيمة والتي كان لها أكبر الأثر في إتمام هذا البحث في شكله النهائي وجزاها الله عن الباحث خير الجزاء.

ويتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل **للاستاذ الدكتور/ محمد عبد العزيز خليفة** وكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب جامعة عين شمس على عطائه الفياض والمستمر للباحثين في كافة أنحاء مصر في مجالات الحاسبة والضرائب ولما قدمه للباحث من توجيهات قيمة وتفضل سيادته بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة للحكم على الرسالة، جزاه الله عن الباحث خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بعظيم الشكر والتقدير والاحترام **للاستاذ الدكتور/تامر سعيد عبد المنعم**، لتفضل سيادته بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة

والحكم على الرسالة رغم كثرة أعبائه ومسئوليته فأدام الله فضله وجزاه عن الباحث خير الجزاء .

كما يتقدم الباحث بعظيم شكره وتقديره للأب الروحي الأستاذ الدكتور/ عياد اللافى لما قدمه من جهد وعون صادق فى سبيل إتمام هذا البحث .

ويتقدم كذلك بعظيم شكره وتقديره للأستاذ الدكتور / عبد القادر عامر المشرف المشارك من بلد الطالب لما قدمه من عون ومشورة علمية فى سبيل إتمام البحث .

ويتوجه الباحث بكلمة شكر لكل من قدم يد العون لها فى إتمام هذه الرسالة .

الباحث

محمود سالم عبد الله

إدريس

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
إهداء	ب
لجنة المناقشة والحكم على الرسالة	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ط
فهرس الأشكال	ك
الفصل الأول الإطار العام للبحث	
١. مقدمة.	١٩-١
٢. طبيعة المشكلة.	١
٣. الدراسات السابقة.	٣
٤. هدف البحث.	١٠
٥. فروض البحث.	١١
٦. الأهمية العلمية والعملية للبحث	١٢
٧. منهج البحث.	١٤
٨. خطة البحث.	١٤
٩. هوامش الفصل الأول.	١٧

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٥٨-٢٠	<p>الفصل الثانى</p> <p>مفهوم وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ودوافع الإفصاح عنها وعلاقتها بالتنمية المستدامة</p> <p>- المبحث الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة. ٢١</p> <p>- المبحث الثانى: دوافع ومزايا ومحددات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. ٣٠</p> <p>- المبحث الثالث: أثر تطبيق آليات الحوكمة على إفصاحات المسؤولية الاجتماعية وانعكاساتها على الأداء المالى. ٤٨</p> <p>هوامش الفصل الثانى. ٥٣</p>
١٠٥-٥٩	<p>الفصل الثالث</p> <p>العلاقة بين الالتزام والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالى</p> <p>مقدمة. ٥٩</p> <p>- المبحث الأول: إنعكاسات الالتزام والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالى وقيمة المنشأة. ٦٠</p> <p>- المبحث الثانى: طرق ووسائل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لخدمة الأداء المالى فى الآجل الطويل. ٧١</p> <p>- المبحث الثالث: التوجه نحو التقارير المتكاملة كاتجاه حديث للمزج بين الأداء المالى والأداء الاجتماعى. ٨٦</p> <p>هوامش الفصل الثالث. ١٠١</p>

تابع قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الرابع
	الدراسة الميدانية
١٣٦-١٠٦	١. مقدمة.
١٠٦	٢. الهدف من الدراسة الميدانية.
١٠٦	٣. توصيف بيئة الأعمال في ليبيا.
١٠٧	٤. مجتمع وعينة الدراسة.
١٠٨	٥. توصيف فروض ومتغيرات الدراسة.
١١٠	٦. صلاحية وإعتماد أداة البحث.
١٢٣	٧. اختبار صحة فرضيات البحث.
	الفصل الخامس
	الخلاصة والنتائج والتوصيات
١٤٣-١٣٧	١. الخلاصة.
١٣٧	٢. نتائج الدراسة.
١٤١	٣. توصيات الدراسة.
١٤٢	قائمة المراجع.
١٥٥-١٤٤	أولاً: المراجع العربية.
١٤٤	ثانياً: المراجع الإنجليزية.
١٥٢	الملاحق.
١٦٩-١٥٦	

□ قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٢٧	مقارنة آراء مؤيدي ومعارضى الإلزام بالمسؤولية الاجتماعية	١
١٠٧	توزيع استثمارات الاستقصاء	٢
١١١	نتائج الصلاحية والإعتمادية الخاصة بأبعاد ودوافع المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها	٣
١١٥	نتائج الصلاحية والإعتمادية الخاصة بأبعاد تطبيق آليات الحوكمة والأداء المتوازن والإلتزام والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	٤
١١٧	نتائج الصلاحية والإعتمادية الخاصة ببعدي العلاقة المتبادلة بين الأداء المالى والاجتماعى ودورهما فى زيادة الإلتزام والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	٥
١٢٠	نتائج الصلاحية والإعتمادية الخاصة بطرق ووسائل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	٦
١٢٤	مدى الفروق والإختلافات بين فئتي الدراسة (المعدين - المستخدمين) من حيث مفهوم المسؤولية الاجتماعية ودوافع الشركات للإلتزام بها والتكاليف والمزايا التى تعود من ورائها	٧
١٢٥	مدى الفروق والإختلافات بين فئتي الدراسة (المعدين - المستخدمين) من حيث المحددات الداخلية للإلتزام والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	٨
١٢٥	مدى الفروق والإختلافات بين فئتي الدراسة (المعدين - المستخدمين) على مستوى كافة العناصر الخاصة بالمحددات الداخلية للإلتزام والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	٩

تابع قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
١٢٨	مدى الفروق والإختلافات بين فنتى الدراسة (المعدين - المستخدمين) للمعلومات المحاسبية من حيث المحددات الخارجية للإلتزام والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	١٠
١٢٩	مدى الفروق والإختلافات بين فنتى الدراسة (المعدين - المستخدمين) من حيث آليات الحوكمة الداخلية	١١
١٢٩	مدى الفروق والإختلافات بين فنتى الدراسة (المعدين - المستخدمين) من حيث آليات الحوكمة الخارجية	١٢
١٣٠	مدى الفروق والإختلافات بين فنتى الدراسة (المعدين - المستخدمين) على مستوى كافة العناصر الخاصة	١٣
١٣٢	مدى الفروق والإختلافات بين فنتى الدراسة (المعدين - المستخدمين) من حيث البعد الخاص بالعلاقة بين أبعاد نموذج الأداء المتوازن والافصاح عن المسؤولية الاجتماعية	١٤
١٣٣	مدى الفروق والإختلافات بين فنتى الدراسة (المعدين - المستخدمين) من حيث آليات الحوكمة الداخلية	١٥
١٣٤	مدى الفروق والإختلافات بين فنتى الدراسة (المعدين - المستخدمين) من حيث آليات الحوكمة الداخلية	١٦
١٣٥	مدى الفروق والإختلافات بين فنتى الدراسة (المعدين - المستخدمين) من حيث الخاصة بمبررات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية فى الايضاحات المتممة للقوائم المالية	١٧
١٣٦	مدى الفروق والإختلافات بين فنتى الدراسة (المعدين - المستخدمين) من حيث البعد الخاص بإدماج تقرير المسؤولية الاجتماعية مع التقارير المالية	١٨

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الشكل	رقم الصفحة
١	يوضح العلاقة بين مفهوم التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات	٢٨
٢	محددات: مستوى الالتزام وجودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	٣٥
٣	المضامين الرئيسية للمؤشر المصري ESG	٧٧

الفصل الأول الإطار العام للبحث

١- مقدمة:

تمر ليبيا بعد ثورة فبراير ٢٠١١ بمرحلة تحول هامة فى جميع الجوانب الاقتصادية، ومن أهمها الاهتمام الكبير بتنظيم مهنة المحاسبة وجودة التقارير المالية، والإلزام بمعايير محاسبية عالية الجودة تتفق مع معايير المحاسبة الدولية.

لذلك أصبح مفهوم جودة التقارير المالية وسبل تطويرها احد المواضيع الاساسية التى تكون محل نظر الاكاديميين والمهنيين حتى يتم انفتاح الاقتصاد الليبى على الاقتصاد العالمى، خاصة وأن هناك الكثير من الشركات الاجنبية تعمل فى مجالات متعددة مثل النفط وتكنولوجيا المعلومات.

كما تضمن الاتجاه الحديث فى ليبيا ضرورة أخذ البعد الاخلاقى فى الحسابان والذى يتضمن ضرورة قيام الشركات الليبية بمسئولياتها الاجتماعية، "وظهرت الحاجة إلى ضرورة الافصاح عن معلومات غير مالية بجانب المعلومات المالية مثل التحسينات التى تطرأ على حوكمة الشركات والاداء الاجتماعى وإدارة المخاطر، وبهدف قياس مدى قيام الشركات بتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية (د. عفت أبو بكر محمد ٢٠١٢، ص ١٠١) ^(١).

وتتصدر المصارف الليبية عملية تطوير مهنة المحاسبة لأنها الأكثر تنظيماً من الناحية المحاسبية وكذلك الأكثر قدرة على قيادة عملية زيادة فعالية الافصاحات اللازمة لضمان الالتزام بمعايير المحاسبة من ناحية وزيادة فعالية افصاحات المسؤولية الاجتماعية من ناحية أخرى.

٢- طبيعة المشكلة:

تعانى بيئة المحاسبة فى ليبيا من عدم وجود معايير محاسبية وطنية ملزمة لإعداد التقارير المالية والقياس والتقييم المحاسبى حسبما جاء فى معايير المحاسبة الدولية، كما تتأخر الشركات الليبية فى إعداد قوائمها المالية السنوية، ورغم أن الخطوة الأولى فى

تنظيم بيئة المحاسبة في ليبيا تقوم على ضرورة إصدار مجموعة من المعايير المحاسبية المحلية التي تتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية، لضمان إعداد التقارير المالية بما يتفق مع باقى دول العالم، فإن هذا الأمر يجب ان يصاحبه ويسبقه توضيح لكيفية عرض القوائم المالية وكيفية تقديم إفصاحات لازمة وكاملة وملزمة لمستخدمى القوائم المالية بما يساعد فى ترشيد إتخاذ القرارات وزيادة جودة التقارير المالية وبما ينعكس على زيادة قيمة المنشأة.

ولعل أهم التحسينات التي ينبغي إدخالها على التقارير المالية فى المنشآت الليبية هى إفصاحات الأداء الاجتماعى، ومدى قيام المنشآت بمسؤولياتها الاجتماعية، ويواجه تحقيق افصاحات الأداء الاجتماعى للمنشآت الليبية عدة مشكلات وتساؤلات على النحو التالى:

١. ما هى الأنشطة الاجتماعية التى ينبغى الافصاح عنها؟
٢. ما هى طريقة الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية، هل يتم الافصاح داخل إطار التقارير والقوائم المالية السنوية الحالية، أم يتم إعداد تقارير منفصلة عن الأداء الاجتماعى للشركات؟
٣. ما هى المعلومات الاساسية للمسؤولية الاجتماعية ونطاقها، وهل تكون ضمن الافصاحات الالزامية أم الاختيارية؟
٤. هل تكون افصاحات المسؤولية الاجتماعية فى صورة كمية أم وصفية أم الاثنين معاً؟
٥. كيف يمكن قياس أثر افصاحات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالى للمنشأة؟ وكذلك زيادة جودة التقارير المالية؟ وقيمة المنشأة؟
٦. ما هى العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والافصاحات عن المسؤولية الاجتماعية؟
٧. هل تؤثر افصاحات المسؤولية الاجتماعية على زيادة فعالية الأداء الاجتماعى للمنشآت الليبية فى السنوات التالية؟
٨. ما هو الدور الذى يمكن أن يلعبه الافصاح عن المسؤوليات الاجتماعية فى حل مشكلات الوكالة وتضارب المصالح بين الشركات والمجتمع؟ حيث يؤدى تزايد الطلب على افصاحات المسؤولية الاجتماعية إلى التحقق من ان الإدارة لا تسعى